

# المسؤولية العقدية في القانون المدني الأردني (دراسة مقارنة)

إعداد

رائد فوزي أحمد أبو الرب

إشراف

الأستاذ الدكتور ياسين محمد الجبوري

جامعة الزيتونة الأردنية، ٢٠٢١

## المخلص

تناولت هذه الدراسة موضوع المسؤولية العقدية في القانون المدني الأردني دراسة مقارنة بالقانون المدني المصري والعراقي. وفي سبيل تحقيق هدف هذه الدراسة، فقد بين الباحث جوانب القصور التشريعي المتعلقة بهذا الموضوع في التشريع المدني الأردني، ومقارنته بالتشريع المدني المصري والعراقي، بالإضافة إلى تحليل الأحكام القضائية لمحكمة التمييز الأردنية في هذا المجال، ومقارنتها بالأحكام القضائية لمحكمة النقض المصرية ومحكمة التمييز العراقية. وقد إنتهج الباحث في سبيل إنجاز هذه الدراسة، المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج المقارن، بحيث تم إستعراض النصوص القانونية والأحكام القضائية الخاصة بالمسؤولية العقدية في القانون المدني الأردني وفي تطبيقات القضاء، وتحليلها من خلال مقارنتها بالنصوص القانونية للمسؤولية العقدية في التشريعات المقارنة والقضاء المقارن، وقد تبين من البحث أن المشرع الأردني لم يتناول أحكام المسؤولية العقدية بشكل منظم وشمولي في القانون المدني، كما تناولتها التشريعات المقارنة، وإنما

فقط أشار إليها في بعض النصوص المتفرقة، والتي جاءت قاصرة في بعض الأحيان، وفي أحيانٍ أخرى، إضطر الفقه والقضاء إلى تطبيق النصوص الخاصة بالمسؤولية عن الفعل الضار على أحكام المسؤولية العقدية. وقد أوصت الدراسة إلى عدم تقييد عناصر التعويض في المسؤولية العقدية في التشريع الأردني على الخسارة اللاحقة فقط، وإنما لابد من فتح المجال أمام الكسب الفائت ليكون أحد عناصر التعويض في المسؤولية العقدية، بحيث يكون التعويض في المسؤولية العقدية عن الخسارة اللاحقة والكسب الفائت، كما هو الحال في المسؤولية عن الفعل الضار (التقصيرية)، وذلك على غرار التشريعات المقارنة.

**الكلمات المفتاحية: المسؤولية العقدية، المسؤولية عن الفعل الضار، عناصر التعويض، الشرط**

**الجزائي، إتفاقات المسؤولية**